

إحدى أشهر الهيلولات في شمال إفريقيا

عبدالحق خرباش، 19.09.2022.



مدير النشر..

هيلولة هي ذكرى وفاة الحاخام حايم بينتو. يتم إحياءها في مدينة الصويرة بالمغرب، و هي إحدى أشهر الهيلولات في شمال إفريقيا. كل سنة، يحج أكثر من 2000 يهودي إلى مدينة الصويرة للمشاركة في هذا الاحتفال الديني الذي يمتد طيلة أربعة أيام، تخليدا لذكرى الحاخام.

استقبلت مدينة الصويرة، منذ مساء الخميس الماضي، رقما قياسيا في عدد الوافدين عليها للاحتفال بهيلولة الحاخام "حايم بينتو". إذ وصل الرقم إلى 2000 وافد من الطائفة اليهودية من جميع بقاع العالم، وذلك من أجل المشاركة في موسم "هيلولة" للحاخام القديس حايم بينتو، ويمتد طيلة أربعة أيام.

وشكل هذا الموسم الديني فرصة لعقد اجتماع روحي في جو ودي مليء بالدفع بين أعضاء الجالية اليهودية المغربية من أجل الاحتفال بهذا الحدث الكبير في أجواء مطبوعة بالود والتآخي.

هيلولة ربي حايم بينتو هي ذكرى وفاة الحاخام حايم بينتو، ويتم إحياءها في مدينة الصويرة، وتعتبر إحدى أشهر الهيلولات في شمال إفريقيا. وينحدر ربي حايم بينتو من عائلة متدينة من يهود السفارديم، وقد كان هو الحاخام الأكبر لمدينة الصويرة. وتم تنظيم حفل ديني بمقبرة الحاخام حايم بينتو، حضره، على الخصوص، عامل الإقليم، عادل المالكي، وممثلو السلطات المحلية، ورؤساء المصالح الخارجية، ومنتخبون محليون، إضافة إلى شخصيات أخرى، حيث "رفعت أكف الضراعة بالدعاء إلى الله عز وجل بأن يحفظ الملك محمد السادس، وينعم عليه بالصحة والسعادة وطول العمر، وأن يكلل

بالنجاح الأعمال التي يقوم بها لما فيه صالح الأمة".

وأشاد الحاخام دافيد بينتو، الذي كان يتحدث أيضا بالمناسبة، بالاستقبال الحار الذي تم تخصيصه لأفراد الطائفة اليهودية المغربية، مؤكدا أن "كل واحد منا هنا هو سفير للمغرب عبر العالم".

